

الجمال في البحث

وما في موضع الجحد .

كقولك ما زيد أخانا وما عمرو عندنا قال اﻻ جل وعز (ما هذا بشرا) ومثله (وما أنا عليكم بوكيل) (وما كان اﻻ ليعذبهم وأنت فيهم) ولا يقدمون خبر ما عليه لا يقولون قائما ما زيد لأنه لا يقدم منفي على نفي .

وتميم ترفع على الابتداء والخبر يقولون ما زيد قائم أي زيد قائم وقال الشاعر .
(فلا تأمنن الدهر حرا ظلمته ... وما ليل مظلوم إذا هم نائم) .

فرفع على الابتداء وخبره .

وتقول ما كل سوداء ثمرة ولا كل بيضاء شحمة لأن فعل ما نصب وفعل لا رفع لأن النافي في ما أقوى منه في لا .

وإذا قدموا خبر ما كان في تقديم الخبر رفع ونص الرفع ما قائم زيد والنصب ما قائما زيد فالرفع على الابتداء وخبره والنصب على تحسين الباء قال الشاعر